

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي سَعْبًا.² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ السَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ جِئَ سِرْتُ لَارِيحَهُ.³ تَرَاءَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ، وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدُمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.⁴ سَأُنِيكَ بَعْدَ قُبُورٍ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَرَبَّصِينَ بَعْدَ يَدْفُوفِكَ وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ اللَّاعِينَ.⁵ تَغْرِسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْعَارِسُونَ وَيَتَبَرَّوْنَ.⁶ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُتَادَى فِيهِ التَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ، فُومُوا فَتَضَعْدَ إِلَى صِهْيَوْنَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، رَتُّمُوا لِيَعْقُوبَ قَرَجًا، وَاهْتِفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمَّعُوا سَبَّحُوا وَقُولُوا، خَلَصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.⁸ هَتَّئِدَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأَجْمَعَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. يَنْتَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخُبْلَى وَالْمَهَاضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالْتَّصَرُّعَاتِ أَفُودُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَهَارَ مَاءٍ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْثُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايِمَ هُمُ يَكْرِي.¹⁰ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَهْلًا الْأَمَمِ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ التَّعْبِدَةَ وَقُولُوا، مُبَدِّدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَاعٍ قَاطِعُهُ.¹¹ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.¹² فَيَأْتُونَ وَيُرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيَوْنَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْجِنَاطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَثْنَاءِ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رَبِّهَا، وَلَا يَغُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدَ.¹³ حِينَئِذٍ تَفْرُخُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّفْصِ، وَالسَّبَّانُ وَالسَّبُوحُ مَعًا. وَأَحْوَلُ يَوْحَهُمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأَعَزَّيَهُمْ وَأَفَرَّحَهُمْ مِنْ خُرْنِهِمْ.¹⁴ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَبَسَّعَ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁵ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، صَوْتُ سَمِيعٍ فِي الرَّامَةِ، تَوَخُّ بُكَاءُ مُرٍّ. رَاجِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.¹⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، ائْمَنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَتِيتُكَ عَنِ الدُّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوَجِّدُ جَزَاءَ لِعَمَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. قَبِرْجَعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ.¹⁷ وَيُوَجِّدُ رَجَاءً لَأَخْرَجِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. قَبِرْجَعُ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى نُحْمِهِمْ.¹⁸ سَمْعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ، أَذْبَنِي فَتَأَذَّبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوَنَّبِي قَاتُوبٌ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.¹⁹ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي تَدُمْتُ، وَبَعْدَ تَعْلَمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ غَارَ صِبَايَ.²⁰ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيرٍ لَدَيَّ، أَوْ

وَلَدٌ مُسِيرٌ. لَأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَثْتُ أَحْسَانِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.²¹ إِنِّصْبِي لِنَفْسِكَ صَوًى. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَضْغَاءً. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَيَّ مُذْنِبَةً هَذِهِ.²² حَتَّى مَتَى تَطْلُوفِينَ أَيْتُهَا الْبَنَاتُ الْمُرْتَدَّةُ. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئاً جَدِيداً فِي الْأَرْضِ. أَنْتَى تُحْبِطُ بِرَجُلٍ.²³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينَتِهَا عِنْدَمَا أُرْدُّ سَبْيَهُمْ، يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ يَا أَبْنَاءَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.²⁴ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَعاً، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقُطْعَانَ.²⁵ لَأَنِّي أَرْوِبُّ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَانِيَةً.²⁶ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِطْتُ وَتَطَرْتُ وَلَدٌ لِي تَوْمِي.²⁷ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا يَزْرَعُ إِنْسَانٌ وَزَرْعُ خَيْوَانٍ.²⁸ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْإِفْتِلَاحِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْصِ وَالْإِهْلَاقِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁹ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، الْآبَاءُ أَكَلُوا حِصْراً وَأَسْتَأْنُ الْآبَاءِ صَرِسَتْ.³⁰ بَلْ، كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرَ تَصْرَسُ أَسْنَانُهُ.³¹ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْداً جَدِيداً.³² لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ تَقْصُوا عَهْدِي فَرَقَصْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.³³ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً.³⁴ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ، اعْرِفُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَأَنِّي أَصْنَعُ عَنْهُمْ إِنِّيهِمْ وَلَا أَذْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.³⁵ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ تَهَاراً، وَقَرَائِصَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلاً، الرَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعْبُ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ،³⁶ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَائِصُ تَرْوِلُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ تَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.³⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ قَوْفٍ وَتُقَحَّصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً أَرْفُضُ كُلَّ تَسْلَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ الرَّبُّ.³⁸ هَا

Jeremiah 31

أَيَّامُ تَأْيِي يَقُولُ الرَّبُّ وَبُنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ
خَنْبَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ،³⁹ وَيَخْرُجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَاسِ
مُقَابِلُهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ⁴⁰ وَيَكُونُ
كُلُّ وَاْدِي الْجَنَّةِ وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَاْدِي قَدْرُونَ
إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْحَيْلِ سَرَفًا فُذْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا
تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.